[281] والظاهر أن محمد بن نصير هو الثقة من أهل كش، الذي يروي عنه الكشي بلا واسطة (1) أيضا، فالخبر صحيح يحتج به، ورواه في موضع آخر هكذا: أنزلوه فيكم بمنزلة المقداد (رحمة ا عليه) (2). ب - ما رواه: عن علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن أبي عبد ا البرقي رفعه، قال: نظر أبو عبد ا (عليه السلام) إلى داود الرقي وقد ولى فقال: من سره أن ينظر إلى رجل من أصحاب القائم (عليه السلام) فلينظر إلى هذا (3). ج - قول الشيخ المفيد في الإرشاد: وممن روى النص على الرضا علي بن موسى (عليهما السلام) بالإمامة من أبيه والإشارة إليه منه بذلك من خاصته وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته: داود بن كثير الرقي (4).. إلى آخره. د - قول الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام): داود بن كثير الرقي، مولى بني أسد، ثقة (5). ه - كونه من أرباب الأصول كما في الفهرست (6)، فيشمله ما ذكره * (الهامش) * (1) رجال الكشي 1: 20 / 9. (2) رجال الكشي 2: 705 / 751. (3) رجال الكشي 2: 704 / 751، وقوله عليه السلام: من اصحاب القائم عليه السلام، اي القائم بأمر الامامة من بعده وهو ولده الكاظم عليه السلام وليس المقصود منه هو الامام الحجة عجل ا تعالى فرجه الشريف، لوفاة الرقي بعد استشهاد الرضا عليه السلام بقليل كما في النجافي: 156 / 10،. نعم ينصرف الكلام إلى الحجة عليه السلام عند القول بالرجعة بما لا يخفى، وظاهر المراد هو الاول، وا العالم. (4) الارشاد: 304. (5) رجال الشيخ: 349 / 1. (6) فهرست الشيخ: 131 / 281 - طبع جامعة مشهد وفي طبعة النجف: 68 / 281: داود بن كثير البرقي، بزيادة الباء، الموحدة قبل الراء،: هو اشتباه، والصحيح البرقي، فلاحظ. (*) _____